

# الدرس الأول: من (أول الكتاب) إلى قوله: (من النفائس المستجادات)

ليب نجيب

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اهلا وسهلا ومرحبا بكم اهلا وسهلا ومرحبا بكم جميعا كيف حالكم الحمد لله الحمد لله كيف حالكم شيخنا انتم؟ حياكم الله الله يحفظكم - 00:00:02

الله يبارك فيك نبدأ على بركة الله مم نبدأ مباشرة نعم نعم. مساء الفل. نعم تفضلوا شيئا. تفضلوا اه بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الاكلمان على سيد المرسلين - 00:00:30

سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين. اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح وان يفتحنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال. اللهم امين. ونشرع باذن الله تعالى - 00:00:55

شرح كتاب منهاج الطالبين للامام النووي رحمه الله تعالى رحمة واسعة هذا المتن عمدة عند سادتنا الفقهاء فقهاء الشافعية رحمهم الله تعالى ومما ينبغي ان يعتنى به من المتون هذا المتن - 00:01:27

وقد شرح بشروح كثيرة تزيد على مئة شرح بين مخطوط ومقبول ومن اجل شروحه تزوجوا العلماء الاربعة ترتيبهم بحسب الزمان العلامة المحقق جلال الدين المحلي رحمه الله تعالى المتوفى في سنة ثمانمائة - 00:02:03

واربعة وستين من الهجرة وشرحه اشتهر باسمي كنز الراغبين شرح منهاج الطالبين والشرح الثاني تحفة المحتاج شرح المنهاج للعلامة كهاب الدين احمد بن حجر. الهيتمي رحمه الله تعالى المتوفى في سنة - 00:02:36

تسعمئة واربعة وسبعين من الهجرة والشرح الثالث مغض محتاج العلامة الخطيب الشربيني المتوفى في سنة تسع مئة وسبعة وسبعين من الهجرة والخطيب الشربيني وان تأخرت وفاته عن وفاة العلامة ابن حجر - 00:03:07

الا انه في طبقة شيوخ العلامة بن حجر كما ذكر ذلك العلامة محمد بن سليمان الكردي الله تعالى في الفوائد المدنية والشرح الرابع يروحوا العلامة شمس الدين الرملي المعروف بنهاية المحتاج. والعلامة شمس الدين رمزي - 00:03:33

اربعة بعد الالف فهذه الشروح تعد من انفس الشروق على هذا المتن واظن والله اعلم ان المقام لا يحتاج لاستدراج ببيان اهمية كتاب المنهاج ومزايا شروح المنهاج فان هذا مما لا يخفى على من وصل الى هذه المرحلة - 00:04:02

في الفقه الشافعي اذا تقرر هذا بارك الله فيكم فان الطريقة في هذا الشرح او يمكن ان نسميه في هذا التدارس الذي سنقوم به في هذا المتن المتين فتكون طريقة متوسطة - 00:04:30

فاهتموا بفتح الالفاظ وتصوير المسائل ولا نستطرد حتى نستطيع ان نقطع شوطا جيدا من الكتاب في زمن قصير. خاصة وان الدرس سيكون يوما في الاسبوع الا اذا من الله سبحانه وتعالى بفراغ اكثر. فحينئذ يمكن ان نزيد عن يوم في الاسبوع - 00:04:51

يقول الامام النووي رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم افتتح الامام النووي رحمه الله تعالى كتابه المنهاج بالبسملة لامرين الامر الاول اقتداء بكتاب الله الكريم حيث افتتح القرآن الكريم - 00:05:19

بالبسملة وثانيا عملا بالحديث الوارد يقول النبي صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم فهو اجدم وفي رواية كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو اجدم - 00:05:44

والمراد بكونه اجزم اي انه مقطوع البرد قال رحمه الله تعالى الحمد لله الحمد لله البر الجواد الحمد معناه باللغة الثناء باللسان على  
الجميل الاختياري على جهة التعظيم الثناء باللسان على الجميل الاختياري - [00:06:11](#)

والمراد بالجميل الاختياري اي ما يكون على سبيل الاختيار لا على الجميل الذاتي آآ مدح الشخصي لحسنه وجماله هذا لا يسمى حمدا  
لان الحسنى والجمال امر ذاتي ليس امرا اختياريا - [00:06:41](#)

بخلاف الكرم والجود والشجاعة. فان هذه الامور امور اختيارية وقولهم على جهة التعظيم اخرج ما لو كان على جهة التحقيق كقوله  
سبحانه وتعالى في كتابه الكريم في سورة الدخان انك انت العزيز الكريم - [00:07:06](#)

فالوصف بالعزيز الكريم خرج مخرج التحقير فلا يسمى حمدا اذا تقرر هذا فان الحمد هو الثناء باللسان على الجميل الاختياري على  
جهد التعظيم واما معنى الحمد الاصطلاح فهو فعل ينبئ - [00:07:30](#)

عن تعظيم المنعم لانعامه فعل ينهي عن تعظيم المنعم في انعامه وهذا المعنى للحمد اصطلاحا هو الشكر لغة واما الشكر عرفا فهو ان  
يصرف العبد جميع ما انعم الله سبحانه وتعالى به عليه في طاعة الله - [00:07:57](#)

الشكر عرفا ان يصرف العبد جميع ما انعم الله سبحانه وتعالى به عليه في طاعة الله اذا تقرر هذا بارك الله فيكم فانه لا يخفى عليكم  
ان الحمد له خمسة اركان - [00:08:22](#)

حامد ومحمود ومحمود به ومحمود عليه وصيغة وشرح هذا ظاهر لا اظنه قاف عليكم فقال هنا الحمد لله وجملة الحمد لله جملة  
ابرية من حيث اللفظ لكنها انشائية من حيث المعنى - [00:08:40](#)

فان المقصود بقولنا الحمد لله اي اننا ننشئ حمدا لله سبحانه وتعالى فالجملة لفظها خبري ومعناها انشائي وقوله رحمه الله تعالى البر.  
البر المحسن والجواد المعطي الحمد لله البر الجواد - [00:09:10](#)

والصحيح ان الجواد اسم من اسماء الله سبحانه وتعالى قال الحمد لله البر الجواد الذي جلت نعمه عن الاحصاء بالاعداد طبعا يعني انا  
لم اذكر لم اذكر ما يتعلق بالبسمة - [00:09:37](#)

هل الباء هذه حرف جر اصلي او حرف جر زائد و نحو ذلك لا ادري هل تحتاجون اليه؟ هل اشير اليه باختصار؟ فمثلا نقول يعني الباء  
حصل خلاف في البسمة؟ هل الباء - [00:09:59](#)

حرف جر اصلي او حرف جر زائد والفرق بين حرف الجر الاصلي وحرف الجر الزائد ان حرف الجر الزائد هذا ليس له معنى لا يفيد  
معنى ولا يحتاج الى ما يتعلق به - [00:10:16](#)

هذا حرف الجر الزائد واضح واما حرف الجر الاصلي فهو ذو معنى اي ان له معنى ويحتاج الى ما يتعلق به تمام وبالتالي لو قلنا ان  
الباء حرف جر زائد - [00:10:33](#)

تمام؟ سنقول الي عراب الباء حرف جر زائد اسم هذا باسم اسمه مبتدأ والخبر محذوف تقديره مبدوء به. يعني سيكون الكلام هكذا.  
اسم الله مبدوء به واضح هذا اذا جعلنا الباء حرف جر زائد - [00:10:52](#)

وحينئذ لا يحتاج ان نقدر ما يتعلق به الباب لكن اذا جعلنا الباء حرف جر اصلي فاننا نحتاج الى التقدير والاولى ان يقدر المتعلق اعلم  
مؤخرا خاصا يقدر فعلا لان الاصل في العمل الافعال - [00:11:17](#)

يقدر فعلا لان الاصل في العمل الافعال. ولانه قد جاء في القرآن الكريم وفي السنة النبوية التصريح بالفعل فمثاله في القرآن الكريم ها  
في القرآن الكريم اقرأ باسم ربك انظر - [00:11:42](#)

بسم ربك يتعلق بالعمل. ما العامل اقرأ تعلق بفعل وفي السنة النبوية جاء في الحديث باسمك اللهم وضعت جنبي باسمك اللهم  
باسمك يتعلق بالفعل ما هو الفعل وضعت جنبي واضح بارك الله فيكم - [00:12:03](#)

اذا تقرر هذا فاننا نقول الاولى اذا جعلنا الباء حرف جر اصلي ان يقدر المتعلق فعلا لماذا فعل؟ من يعيد علي ماذا يا شيخ عبدالرحمن؟  
لماذا نقدر فعلا لان الاصل ان يكون فعلا - [00:12:27](#)

ايوه عدد شباب الاول والسبب الثاني لانه قد جاء التصريح بالفعل بالقرآن والسنة في القرآن اقرأ باسم ربك وفي السنة باسمك اللهم

وضعت جنبى. واضح لهذا قدرناه فعلا. طب لماذا قدرناه خاصا لا عاما - [00:12:47](#)

نقول خاصا لانه ادل على المقصود لانه ادل على المقصود. يعنى بدلا ان تقول مثلا بسم الله ابتداء. ابتداء بايش ابتداء بماذا؟ ابتداء بالاكل ابتداء بالتأليف ابتداء بالوضوء ابتداء بماذا؟ هذا لا يدل على المقصود - [00:13:07](#)

بخلاف لو قدرته خاصا بسم الله اكل بسم الله اؤلف. بسم الله اتوضأ. فهذا يدل على المقصود مم. واضح؟ شيخ وليد واضح نعم بارك الله فيك الله يحفظكم. لماذا قدرناه خاصا - [00:13:30](#)

لان هو ادل على المعقول. ادل على المقصود. تمام؟ ولماذا قدرناه مؤخرا فجرناه مؤخرا تبركا بتقديم اسم الله عز وجل واضح؟ اذا الافضل ان ن قدره فعلا واحد وان ن قدره ماذا - [00:13:53](#)

وان ن قدرهم خاصا وان ن قدره احسنتم. هذا كله هذا كله متى؟ اذا جعلنا الباء حرف جر اصلي قلت لك اذا جعلنا الباء حرف جر زائد لا نحتاج الى التقدير طيب بسم الله طبعنا الاسم هذا - [00:14:15](#)

اختلف باشتقاقه ف قيل انه مشتق من السموم وهذا رأي الكوفيين وقيل مشتق من الوسم عطا وهذا رأي البصريين وقيل مشتق من الوسم وهذا رأي الكوفيين مم. قيل مشتق من السموم. ما هو السموم - [00:14:38](#)

السموم اولها العلو لان بان الاسم اعلى من اخويه الفعل والحرف واضح يا شو طيب لو سألتكم سؤالا احمد ابراهيم لو سألتك يا استاذ احمد ابراهيم لماذا الاسم اعلى من اخوي؟ الفعل والحرف - [00:14:58](#)

لماذا قالوا اعلى تعريف اه ساقول لك فانتبه الاسم اعلى حفظك الله. لان الاسم يستقل بتكوين الكلام فلا يحتاج الى غيره فالكلام يمكن ان يتركب من اسمين لكن هل يمكن ان يتركب الكلام من فعلين بدون اسم - [00:15:25](#)

نعم. لا يمكن هل يمكن ان يتركب الكلام من من حرف وفعل لا يمكن لكن هل يمكن ان الكلام يتركب من اسمين نعم؟ يمكن اذا الكلام لا يفتقر الى غيره في في تكوين الكلام في تركيب الكلام. لكن غير الاسم - [00:15:56](#)

عفا الاسم لا يفتقر الى غيره في تركيب الكلام. لكن الفعل والحرف يفتقران الى الاسم تركيب الكلام فلذلك كان الاسم اعلى من اخويه ولذلك نقول الاسم اما انه مشتق من - [00:16:18](#)

السموم وهو العلو وهذا رأي البصريين واما انه مشتق من الوسمي وهو العلامة وهذا رأي كوفيين اقسام بالله لفظ الجلالة الله واضح؟ وهو علم على الذات الواجبة الوجود وواجب الوجود هو ما يستحيل في العقل عدمه - [00:16:39](#)

هذا واجب الوجود والله سبحانه وتعالى تتعلق به ثلاث مسائل نذكر الصحيح فيها اختصارا فنقول الصحيح ان لفظ الجلالة مشتق وليس جامدا الصحيح انه مشتق وليس جامدا والصحيح انه عربي وليس اعجميا - [00:17:06](#)

تمام والصحيح انه اسم الله الاعظم هذه كم مسائل ثلاثة ما له من يعيدها علي ها؟ استاذ وليد نعم شيخ انه الصحيح انه مشتق وانه عربي ليس اعجمي وانه اسم الله الاعظم. احسنتم - [00:17:36](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الرحمن الرحيم صفتان مشبهتان الصفة المشبهة في اللغة العربية اشتقوا من الفعل اللازم او من الفعل المتعدي الاصل ان الصفة المشبهة يشتق من الفعل اللازم - [00:18:00](#)

طيب الفعل رحم لازم او متعدي متعدي. ولذلك ستجد في الشروح يقولون ان الرحمن والرحيم تمام؟ صفتان مشتقتان من الفعل رحم بعد ان صار رحم بضم الحاء. اي بعد ان صار لازما. لماذا؟ لان الصفة المشتقة - [00:18:24](#)

انما تكون انما تصاغوك انما تصاغوك من الفعل الثلاثي اللازم لا المتعدد تمام؟ قال بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله تقدم الكلام على الحمد ولا نعيده البر المحسن الجواد المعطي - [00:18:55](#)

والجواد قال جماعة من العلماء انه من اسماء الله تعالى وقد ورد فيه حديث لكن في اسناده ضعف ولذلك العلامة ابن حجر رحمه الله تعالى سمى شرحه على الارشاد فتح الجواد شرح الارشاد - [00:19:17](#)

وهذا مبني على ان اسماء الله عز وجل توقيفية قال الحمد لله البر الجواد الذي جلت نعمه عن الاحصاء بالاعداد اي جلت نعمه عن الحصر قال الله سبحانه وتعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها - [00:19:38](#)

المان باللطف والارشاد. المان اي المنعم من المنة وهي النعمة المان باللطف ما معنى اللطف اللطف معناه قريب جدا من معنى التوفيق اللطف والتوفيق معناهما متقارب والتوفيق معناه ان يخلق الله سبحانه وتعالى - [00:20:02](#)

قدرة الطاعة في العبد ان يخلق الله سبحانه وتعالى قدرة الطاعة في العبد ولذلك قال بعض العلماء من معاني التوفيق قال اجمع العارفون على ان التوفيق الا يكلك الله الى نفسك - [00:20:35](#)

اجمع العارفون على ان التوفيق الا يكلك الله الى نفسك. وان الخذلان ان يكلك الله الى نفسك قال المال باللطف والارشاد. والمراد بالارشاد الدلالة على الخير الهادي الى سبيل الرشاد - [00:21:00](#)

الهادي الصفة من الهادي الهداية والهداية بارك الله فيكم تنقسم الى قسمين اما هداية توفيق واما هداية ارشاد فهداية التوفيق بداية خاصة بالله سبحانه وتعالى. لا يشاركه غيره عز وجل - [00:21:21](#)

ادي بداية ايش؟ هذه هداية ارشاد وهداية عفوا هذه داية توفيق واما هداية الارشاد فهي ليست خاصة بالله عز وجل بل تكون ايضا لغيره مثلا في القرآن الكريم قال الله سبحانه وتعالى لنبيه عليه الصلاة والسلام - [00:21:52](#)

انك لا تهدي من احببت هذه اي هداية المنفية عن النبي عليه الصلاة والسلام لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء توفيق. هذه بداية التوفيق. احسنت قال الله عز وجل في اية اخرى - [00:22:16](#)

قال وانك لتهدي الى صراط مستقيم هذه اي بداية بداية الرسالة. الارشاد طيب قال الله سبحانه وتعالى واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى. ما معنى فهديناهم؟ المعنى وفقناهم او ارشدناهم - [00:22:39](#)

ارشدنا ارشدناهم. اذا الهداية نوعان بداية توفيق وهي خاصة بالله سبحانه وتعالى وهداية ارشاد وهذه ليست خاصة بالله سبحانه وتعالى فقال الهادي الى سبيلي الرشاد والرشد ضد الغي قال الموفق - [00:23:04](#)

للتفقه في الدين من لطف به واختاره من العباد الموفق اي الذي اوجد التوفيق تمام؟ وقد مر معنا وقد مر قبل قليل ما معنى التوفيق قال الموفق للتفقه في الدين - [00:23:31](#)

من لطف به واختاره من العباد بان الله سبحانه وتعالى بارك الله فيكم اخواني الله عز وجل يصطفي من عباده اصطفاء اصطفاء من يسلك بهم طريق التفقه بان من وفقه الله عز وجل للتفقه في الدين - [00:23:55](#)

فهذه علامة فهذا علامة على ان الله عز وجل اراد به خيرا عظيما قال النبي صلى الله عليه واله وسلم كما في الصحيح من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - [00:24:19](#)

من يرد الله به خيرا غير هنا اما ذكر في سياق الشرط فتفيد العموم فيكون المعنى من يريد الله به جميع الخير يفقهه في الدين او نقول ان خير نكرت للتعظيم. اي من يرد الله به خيرا عظيما - [00:24:39](#)

يفقهه في الدين اذا اذا فتح الله عز وجل لك باب التفقه في الدين فهذا الفتح من الله علامة. على ان الله عز وجل اراد بك خيرا فاياك ان تضيع هذا الخير - [00:25:06](#)

قال رحمه الله الموفق للتفقه في الدين من لطف به واختاره من العباد والعباد جمع عبد والعبد كل مكلف سواء كان من الانس او من الجن قال احمده ابلغ حمد واكملة - [00:25:26](#)

هذا حمد على سبيل الاجمال بعد الحمد الذي كان على سبيل التفصيل احمده ابلغ حمد واكملة اي واتمه وازكاه واشمله واشهد ان لا اله الا الله الواحد الغفار واشهد ما معنى اشهد - [00:25:48](#)

يمكن ان نقول كما قال بعض العلماء اشهد اي اعلم واتيقن لكن الامام النووي رحمه الله في شرح صحيح مسلم فسر اشهد اي اعلم غيري اعلم غيري واضح فلعل هذا الاولى ان نفس اشهد اي اعلم غيري - [00:26:17](#)

قال واشهد ان لا اله الا الله اي لا معبود حق في الوجود الا الله الواحد الغفار الواحد الغفار الواحد الذي لا شريك له الغفار صيغة مبالغة وجاء في القرآن الكريم - [00:26:42](#)

قاتل الذنب وجاء في القرآن الكريم الغفور وجاء في القرآن الكريم الغفار وابلغها الغفار واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم

اهتدى ابلغها الغفار ثم الغفور ثم غافر الذنب - 00:27:07

والمغفرة ما معناها في اللغة العربية المغفرة معناها في اللغة العربية الستر ومنه سمي المغفر تعرفون المغفر؟ الذي الحديد الذي يوضع على رأس المقاتل. ثم توضع القنصوة فوقه وهو يقي الرأس يستر الرأس من ضربات السيف - 00:27:40

لانه يستر الراس سمي مغفرا بمعنى الغفار الذي يستر ذنوب عباده فلا يؤاخذهم بها فقال هنا الواحد الغفار. واشهد ان محمدا عبده ورسوله المصطفى المختار والمصطفى بارك الله فيكم اصلها اصلها المصطفى - 00:28:01

بالتاء بدلا من الطاء. لكن ابدلت الطاء من التاء لمجاورة الصاد فصارت المستطاع وهي اي المصطفى بمعنى مختار لكن كلمة المختار صيغة مشتركة تصلح الاسم الفاعل والاسم المفعول تصلح لاسم الفاعل وتصلح لاسم المفعول - 00:28:30

واضح نقول المختار اي الذي اختار غيره. ونقول المختار اي الذي اختاره غيره قال واشهد ان محمدا عبده ورسوله المصطفى المختار صلى الله وسلم عليه صلى الله وسلم عليه تمام؟ وزاده فضلا وشرفا لديه - 00:28:58

لاحظ معي ان المتبادر ان يقول صلى الله عليه وسلم واضح كان متبادلا يقول هكذا لكن هو مراعاة للسجع قال صلى الله وسلم عليه ولاحظ معي ان هذه الجملة جملة ابرية اللفظ ايضا انشائية المعنى - 00:29:23

يعني لفظها خبر. لكن المعنى انشى صلاة وانشئوا سلاما على النبي صلى الله عليه وسلم من الله عز وجل عمر صلى الله وسلم عليه وهذه الجملة جملة اعتراضية والجمل الاعتراضية - 00:29:47

لا محل لها من الاعراب تمام والجمل التي ليس لها محل من الاعراب سيع جمل ليس هذا محل ذكرها. اذا اردتم ذكرتها لكم في اخر التقوى قال وزاده فضلا وشرفا لديه - 00:30:10

اما بعد اما بعد هذه كلمة يؤتى بها للانتقال من اسلوب الى اسلوب اخر او من المقدمة الى الموضوع وهي اصل الخطاب واشتهر ان اول من تكلم بها نبي الله داود عليه الصلاة والسلام - 00:30:28

واضح وهناك ثمانية اقوال هي اول من تكلم بها جمعها بعضهم في بيتين فقال جرى الخلف اما بعد يرى الخلف اما بعد من كان بادئا يرى الخلف اما بعد من كان بادئا - 00:30:55

بها فعد اقوالا داود اقرب ويعقوب ايوب الصبور وادم وقص وسحبان وكعب ويعرب وقص وسحبان وكعب ويعرب تحفظون البيتين اعيدهما سمعنا بها اولا هذا لم نسمع بها الى الان - 00:31:17

اه طيب تكتبها يرى الخلف يعني جرى الخلاف اما بعد جرى الخلف اما بعد من كان بادئا يرى الكلف اما بعد من كان بادئا بهاء يرى الكلف اما بعد من كان بادئا انتهى الجزور الاول من البيت الاول - 00:31:51

بها فعد اقوالا داود اقرب فعد اقوالا داود اقربوا اي القول بان داود اول من بدأ بها اقرب ولذلك قال بعض المفسرين هي فصل الخطاب واتيناه الحكمة وفصل الخطاب ويعقوب البيت الثاني ويعقوب - 00:32:17

ايوب الصبور نبي الله ايوب ويعقوب ايوب الصبور وادم نبي الله ادم وقص اس ابن ساعدة الايادي احد خطباء العرب المشهورين اس ابن ساعدة وقص وسحبان سحبان احد بلغاء العرب المشهورين - 00:32:42

ثعبان وقص وسحبان وسحبان وكعب قعد تمام؟ احد ايضا بلغاء العرب ويعرب يعرف كم هذه اقوال عندكم ثمانية لا ثمانية نعم جرى القلف اما بعد من كان بادئا بها فعد اقوالا داود اقرب - 00:33:09

ويعقوب ايوب الصبور وادم وقص وسحبان وكعب ويعرب. تمام قال بعد ذلك اما بعد. ما معنى اما بعد اي مهما يكن من شيء اي مهما يكن من شيء بعد حمد الله والصلاة والسلام على رسوله - 00:33:39

كذا وكذا ولذلك يجب اقتران انتبه معي. يجب اقتران جوابي اما بالفعل قال لك ابن ما لك في الالفية اما تمهما اما فمهما يكن من شيء وفاء. هذه الفاء بتلوي تلويها وجوبا الف - 00:34:02

اما كمهما يكن من شيء وفاء بتلوي تلويها وجوبا الفت هذه اما ارف شرط غير جازم حرف شرط غير جازم واضح تأتي بمعنى مهما اما حرف وشرط غير جاز تأتي بمعنى ما - 00:34:28



قال اما بعد فان الاشتغال بالعلم من افضل الطاعات فالمراد بالعلم المراد بالعلم هنا العلم الشرعي سواء كان العلم من علوم الغايات او من علوم الايام وعلوم الغايات ثلاثة التفسير والحديث والفقه - [00:34:52](#)

واضح وعلوم الالات هي العلوم التي توصل الطالبة الى التمكن في هذه العلوم كعلم النحو والمنطق وغيرهما فهذا هو العلم الشرعي وهذا العلم الشرعي هو العلم الذي يقل في اخر الزمان - [00:35:21](#)

فان النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول كما في صحيح البخاري يتقارب الزمان وينقص العلم ما العلم الذي ينقص ليس المقصود بالعلم الذي ينقص علوم الطبيعة او علم الفلك او علم الطب ونحوه. هذه علوم في ازدياد - [00:35:46](#)

فالعلم الذي ينقصه هو علم الشرع ولذلك العلم اذا اطلق في لسان الشارع فالمراد به العلم الشرعي فقال فان الاشتغال بالعلم من افضل الطاعات ولذلك قال علامة نجر الهيتمي رحمه الله تعالى في شرحه على المنهاج لتوحد المحتاج - [00:36:09](#)

قال ان العلم طلبه اي العلم الذي هو فرض عين طلبه افضل فروض الاعيان والعلم الذي هو فرض كفاية طلبه افضل فروض الكفاية والعلم الذي هو مندوب طلبه افضل المندوبات - [00:36:35](#)

واضح ولا لا العلم الذي هو فرض عين طلبه تعلمه افضل فروض الاعياد والعلم الذي هو فرض كفاية طلبه افضل فروض الكفايات والعلم الذي هو مندوب طلبه افضل المندوبة والعلم قد يكون - [00:37:01](#)

فرض عين قد يكون فرض كفاية وقد يكون مندوبة ولذلك النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول كما في الحديث الذي رواه ابن ماجة وحسنه الحافظ المزي يقول طلب العلم فريضة على كل مسلم - [00:37:24](#)

طلب العلم فريضة على كل مسلم. ما المراد بالعلم هنا المراد بالعلم هنا العلم الذي طلبه فرض عين فقال هنا فان الاشتغال بالعلم من افضل الطاعات واولى ما انفقت فيه نفائس الاوقات - [00:37:50](#)

اولى افضل ما انفقت. عبر بالانفاق لان الانفاق لا يطلق الا في الخير تقول انفقت مالي في الحج انفقت مالي في كذا. لا يطلق الانفاق الا في صرف المال في اوجه الخير - [00:38:13](#)

بخلاف لو قال خسرت مالي ضيعت مالي واضح فقال واولى ما انفقت فيه نفائس الاوقات النفائس جمع نفيس والنفيس اسم لما يرغب فيه وقوله نفائس الاوقات هذا من باب اضافة الصفات - [00:38:36](#)

الى الموصوف الاصل ماذا الاصل الاوقات النفيسة واضح واولى ما انفقت فيه الاوقات النفيسة لكنه اضافوا الصفة الى الموصوف فصار التعبير واولى ما انفقت فيه نفائس الاوقات وقد اكثر اصحابنا - [00:38:58](#)

رحمهم الله تعالى من التصنيف من المبسوطات والمختصرة وقد اكثر اصحابنا فالمراد بقوله اصحابنا الاصحاب المراد بهم هنا من اتفقوا من اتفقوا على اتباع امام مجتهد فيما رآه من احكام الشرعية - [00:39:23](#)

ها؟ ما المراد بالاصحاب هنا من اتفقوا على اتباع امام مجتهد فيما رآه من الاحكام الشرعية واضح ولا لا طيب هذه الصحبة صحبة حقيقية او مجازية نقول هذه الصحبة صحبة مجازية - [00:39:51](#)

لان الصحبة الحقيقية معناها الاتفاق على العشرة مثلا عندنا الاستاذ وليد والاستاذ احمد والاستاذ عبدالرحمن. اتفقوا ان يسكنوا في سكن واحد وان تكون بينهم عشرة وان اه يختلط بعضهم مع بعض في السكن. نقول هؤلاء اصحاب - [00:40:21](#)

الاتفاق على الاختلاط في العشرة هذا صحبة حقيقية تمام طيب هنا هل اتفاق على الاختلاط في العشرة او على اتباع امام على اتباع امام. اذا هذا معنى حقيقي او مجازي. هذا معنى مجازي - [00:40:43](#)

طيب لو سأني الاستاذ احمد استاذ ابراهيم لو سأني سؤال فقال ما العلاقة بين الصحبة الحقيقية التي هي الاتفاق على العشرة والصحبة المجازية التي هي الاتفاق على اتباع امام فيما رآه من الاحكام الشرعية؟ اقول له العلاقة بين - [00:41:01](#)

الحقيقي والمعنى المجازي هي الاتفاق. هنا الاتفاق موجود وهنا الاتفاق موجود ولا لا اذا لو قلت ما معنى الاصحاب لما قال الامام النووي اصحى وقد اكثر اصحابنا ما معنى الاصحاب؟ نقول الاصحاب هم من اتفقوا على اتباع - [00:41:22](#)

امام مجتهد فيما يراه من الاحكام قال وقد اكثر اصحابنا رحمهم الله جملة رحمهم الله جملة قلنا خبرية لفظا انشائية معنى اي اطلب

الرحمة لهم من الله وهي جملة اعتراضية لا محل لها من العراق - 00:41:47

وقد اكثر اصحابنا رحمهم الله تعالى من التصنيف ما معنى التصنيف؟ التصنيف معناه جعل الشيء اصنافا فآآ تجعل ما كان بينهم نوع يعني ارتباط صنفًا تميزه عن الصنف الثاني تميزه عن الصنف الثالث - 00:42:07

قال وقد اكثر اصحابنا رحمهم الله تعالى من التصنيف من المبسوطات والمختصرات المبسوطات بآرك الله فيكم هي فكثرت الفاظه وكثرت معانيه هذه مبسوطه والمختصرات جمع مختصر المبسوطات جمع مبسوط. والمختصرات جمع مختصر وهو ما قل لفظه -

00:42:34

ما قل المخزون وبعض العلماء يقول ما قل لفظه وكثر معناه واضح بعضهم يقول المختصر ما قل لفظه. سواء كثر المعنى او لم يكثر

المعنى ومنهم من قال المختصر ما قل لفظه وكثر معناه - 00:43:05

ثم قال واتقن مختصر المحرر واتقن مختصر المحرر. قوله واتقن هذا مبتدأ أين خبره المحرر تمام قال واتقن مختصر المحرر. والمحرر

هذا مختصر من ماذا ما اصل المحرر؟ الوجيز للامام الغزالي - 00:43:23

واصل الوجيز الوسيط للامام الغزالي واصل الوسيط البسيط للامام الغزالي فهذه ثلاثة كتب بالامام الغزالي اختصر بعضها من بعض

وله كتاب رابع الخلاصة. اختصر الخلاصة مختصر المزني فالامام الغزالي له كم كتب - 00:43:52

اربعة كتب في الفقه ما هي هذه الكتب؟ طبعا له كتب اخرى. لكن هذه الكتب التي يعني اعتمدت كمناهج دراسية كمراجع فقه

الشافعي تمام ما هي هذه الكتب؟ الخلاصة الوجيز - 00:44:19

الوسيط البسيطة قرر المذهب حبر قرر المذهب حبر عجل الله خلاصه بوسيط ووسيط ووجيز وخلاصة ها قرر المذهب ابر عجل الله

خلاصه بوسيط ووسيط ووجيز وخلاصة كم كتب هذه؟ اربعة - 00:44:38

تمام؟ قال واتقن واتقن مختصر المحرر للامام ابي القاسم الرافعي رحمه الله تعالى للتحقيق الامام الرافعي رحمه الله تعالى رحمة

واسعة واعاد الله عز وجل علينا من بركاته اللهم امين - 00:45:11

الامام الرافعي به عبدالكريم من محمد بالعبد الكريم ابني الفاضل ادي اسمه عبدالكريم بن محمد بن عبدالكريم بنيتة ابو القاسم ها

بنيتة ابو القاسم لقبه امام الدين لقبه امام الدين - 00:45:35

ولد رحمه الله تعالى في سنة ستة وخمسين وخمسمائة وتوفي رحمه الله تعالى في اواخر سنة ست مئة وثلاثة وعشرين توفي في

اواخر سنة ست مئة وثلاثة وعشرين. يعني تقريبا - 00:46:08

عمره ستة وستين سبعة وستين سنة واضح يا شيوخ ولا لا اذا ما اسمه يا استاذ وليد ما اسمه من يقول لي اسمه عبدالكريم بن احمد

بن عبدالكريم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم. بن محمد عليه الصلاة والسلام. احسنت - 00:46:36

طيب عندنا هنا عبد القادر سلام عبد القادر انت معنا يا عبد القادر ما كنيته بنيتة شيخنا ابو القاسم احسنت ما لقبه يا عبد القادر ما

لقبه امام الدين. امام الدين. احسنتم - 00:47:02

استاذ ابا محمد الشيشاني متى ولد ومتى مات ابا محمد اين انت يا ابا محمد شخص اخر غير غير ابي محمد اين؟ استاذ استاذ لومة

اين استاذ لومه؟ موجود استاذ منصور الشيشاني - 00:47:29

موجود شيخ اه بسم الله متى ولد ومتى مات؟ اه خمس مئة لا اذكر هذا خمسمئة ستة وخمسون ستة وخمسون الف. خمسون

وخمسمئة فاضي؟ نعم. ستة مئة شف ستة وخمسين خمس مئة. بعدين عندك سبعة وخمسين ثمانية وخمسين خمس مئة. مات الامام

العمرائي - 00:48:03

صاحب البيان تعرف كتاب البيان في الفقه الشافعي؟ البيان شرح المذهب يحيى بن ابي الخير العمرائي هذا كبير فقهاء الشافعية في

اليمن. هذا مات سنة ثمانمائة عفوا مات سنة ثمانية وخمسين وخمس مئة - 00:48:29

يعني بعد سنتين من ولادة من؟ من ولادة الامام الرافعي ها اظبطها كذا حتى تحفظ الاثنين تحفظ وفاة الامام يحيى بن ابي الخير

تمام؟ العمرائي صاحب البيان وتحفظ ولادة الامام - 00:48:49

ابي القاسم عبدالكريم بن محمد بن عبدالكريم الرافعي تمام ولا لا؟ اذا عرفنا اسمه وعرفنا بنيته وعرفنا لقبه وعرفنا ولادته وعرفنا وفاته. خمسة اشياء طيب الرافعي نسبة الى ماذا الرافعي نسبة الى ماذا؟ قال جماعة من العلماء الرافع نسبة الى الصحابي الجليل رافع بن - [00:49:07](#)

رضي الله تعالى عنه وقد وجد هذا بخطه اي بخط الامام الرافعي واضح هذا الرأي الاول ومنهم من قال الرافعي نسبة الى جد له اسمه رافع ليس الى الصحابي وانما جد - [00:49:38](#)

من اجداد الامام الرافعي اسمه رافع تمام والرأي الثالث وهو اضعف الاراء. قال ان الرافعي نسبة الى بلدة اسمها رافعان لكن قالوا ان بلاد قزوين وهي بلد الامام الرافعي لا يعرف فيها بلدة بهذا الاسم - [00:50:00](#)

اذا الرافعي النسبة هذه فيها ثلاثة اقوال. لعل اصحها القول الاول فقال هنا رحمه الله تعالى واتقن مختصر المحرر للامام ابي القاسم الرافعي رحمه الله تعالى للتحقيقات تمام بالتحقيقات وهو كثير الفوائد. اي وهو - [00:50:24](#)

اي المحرر تمام؟ كثير الفوائد عمدة في تحقيق المذهب عمدة في تحقيق المذهب. والمذهب بارك الله فيكم المراد به ما ذهب اليه الامام الشافعي واصحابه من الاحكام الشرعية والاصل في المذهب كلمة مذهب بارك الله فيكم الاصل انها اسم مكان - [00:50:53](#) صح مثل مثل ما تقول مطعم مشرب مذهب الاصل انها اسم مكان على وزني مفعول لكن هنا استعملت بالمعنى المجازي ما ذهب اليه الامام الشافعي واصحابه من الاحكام الشرعية قال عمدة في تحقيق المذهب - [00:51:23](#)

معتمد اي ان المحرر معتمد للمفتي وغيره من اولي الرغبات اي ان المفتي على مذهب السادة الشافعية يعتمد هذا المتن المتين الذي هو متن المحرم ومن هو المفتي المفتي هو من يخبر بحكم الله سبحانه وتعالى في الواقعة من غير الزام - [00:51:49](#) المفتي من يخبر بحكم الله عز وجل في الواقعة بغير الزام فاذا كان يخبر مع الالزام فهو ماذا فهو قاض ما الفرق بين القاضي والمفتي؟ ان المفتي يبين حكم الله سبحانه وتعالى اي من جهة ظنه - [00:52:21](#)

يبين حكم الله عز وجل بحسب ظنه تمام؟ من غير الزام. هذا المفتي طب واذا كان مع الالزام هذا ماذا يسمى تم قاض تمام وعندنا بارك الله فيكم في الافتاء اربعة اركان عندنا مفتي وعندنا مستفتي وعندنا مستفتي - [00:52:47](#)

فيه وعندنا فتوى كم هذه اربعة اركان هذه تسمى اركان الفتوى اركان الفتوى اربعة مفت ومستفتى تمام؟ ومستفتى فيه وفتوى المفتي واضح والمستفتي هو طالب الفتوى طالب الفتوى تمام والمستفتى فيه هي واقعة الحال - [00:53:11](#)

هي واقعة الحال. المسألة التي يطلب بيان حكم الله عز وجل فيها والفتوى هو الحكم الذي قام المفتي ببيانه اذا كم صارت هذه اركان اربعة اركان. فقال هنا بارك الله فيكم. قال عمدة في تحقيق المذهب معتمد للمفتي وغير - [00:53:47](#)

معتمد للمفتي واضح. طب وغير المفتي مثل من مثل الدارسين والمدرسين الذين يدرسون الفقه على المذهب الشافعي فيعتمدون المحرر والذين يدرسون الفقه على مذهب الشافعي رحمه الله يعتمدون المحرر. فقال هنا معتمد للمفتي وغيره من اولي الرغبات -

[00:54:14](#)

اي ممن لهم انهماء واشتغال في تحصيل الفقه قال رحمه الله وهو كثير الفوائد عمدة في تحقيق المذهب معتمد للمفتي وغيره من اولي الرغبات. وقد التزم الان سيخبرك ما هو شرط الامام الرافعي في المحرر - [00:54:41](#)

قال وقد التزم مصنفه رحمه الله ان ينص على ما صححه معظم الاصحاب التزم الامام الرافعي في كتاب محرر وهذه ميزة كتاب محرم التزم الامام الرافعي في كتاب محرر انه ينص - [00:55:08](#)

في هذا الكتاب على ما صححه معظم الشافعية ممن وقف عليه قوى واضح؟ يعني احيانا في بعض المواضع صحح قولاً ليس هو رأي معظم الشافعية لكن كان في ظنه انه رأي معظم الشافعية - [00:55:31](#)

ولذلك استدرك عليه الامام النووي رحمه الله فقال وقد التزم مصنفه رحمه الله ان ينص على ما صححه معظم الاصحاب ووفى بما التزمه. اي وفي بما التزمه غالباً والا فتمة مواضع كما سيأتي انه لم - [00:55:55](#)

يحصل انه وفي بما التزمه فيها لكنها مواضع قليلة قال رحمه الله ووفى بما التزمه وهو من اهم او اهم المطلوبات طيب لو سألتكم



سؤالاً حتى انظر هل يعني انتم تستوعبون ما اقول او لا. لما قال وهو من اهم او اهم المطلوبات. قوله وهو - [00:56:22](#)

وهو الظمير يعود على ماذا التصحيح الالتزام بالنص على ما صححه احسنت يعود الضمير على ما التزمه الامام الرافض من تصحيح ما من من التنصيص على ما صححه معظم الاصحاب - [00:56:53](#)

اي ان التنصيص على ما صححه معظم الاصحاب هذا من اهمية او اهم المطلوبات. طيب لماذا هذا اهم المطلوبات او من اهم المطلوبات لماذا؟ الجواب. لانه يبين معتمد المذهب في بين الرؤيا الذي يمثل المذهب الشافعي - [00:57:17](#)

فلذلك كان من اهم المطلوبات واضح يا شيوخ ولا لا فقال رحمه الله وهو من اهم او اهم المطلوبات لكن هذا استدراك يعني قد يقول قائل للامام النووي. انت ذكرت ان اتقن المختصرات مختصر الامام الرافعي المحرر - [00:57:45](#)

وان الامام الرافعي التزم التزاما ووفى بما التزمه. اذا ما الحاجة الى ان تؤلف كتابا واضح الامام النووي رحمه الله اراد ان يبدي عذره في تاليف هذا الكتاب منهاج الطالبين - [00:58:11](#)

فقال ممهدا لذلك لكن في حجمه كبر اي ان المحرر حجمه كبير تمام يعجز عن حفظه اكثر اهل العصر الا بعض اهل العناية يعني اكثر الناس في عصر الامام النووي - [00:58:31](#)

يعجزون عن حفظ محرر. واذا كان هذا في عصر الامام النووي ففي عصرنا من باب اولى انهم يعجزون صح اليوم في عصرنا من يحفظ نظم الزباد صفوة الزبد هذا يشار اليه بالبنان - [00:58:53](#)

فلان يحفظون نجم صفوت الزبي اذا اما اذا حفظ المنهاج فهذا يعني ينبغي اذا دخل علينا المجلس ان نقف اجلالا له واضح ولا لا؟ فقال رحمه الله تعالى وهو من اهم او اهم المطلوبات لكن في حجمه كبر يعجز عنه - [00:59:11](#)

عن حفظه اكثر اهل العصر الا بعض اهل العناية. ما معنى الا بعض العناية اي بعض ممن لله عز وجل عناية بهم بالله عز وجل عناية بهم فوفقهم واکرمهم بهمة عالية - [00:59:33](#)

وحافظة قوية تمكنهم من حفظ محرم فمعنى قوله من اهل العناية اي ممن لله عز وجل عناية بهم قال رحمه الله لكن في حجمه كبر يعجز عن حفظه اكثر اهل العصر الا بعض اهل العناية - [00:59:55](#)

فرأيت اختصاره في نحو نصف حجمه اه اذا الامام النووي رحمه الله يريد ان يختصر هذا الكتاب كتابا محرر في نصف الحجم تمام؟ قال رأيت اختصاره في نصف الحجم المراد - [01:00:15](#)

بقوله رأيت اختصاره اي اختصار الالفاظ مع الابقاء على المسائل. فالمسائل الامام النووي رحمه الله تعالى لا يكاد يخل بها. المسائل باقية وانما اختصر الفاظه فقال رأيت اختصاره في نحو نصف حجمه - [01:00:35](#)

ليسهل حفظه يسهل حفظه مع ما اضمه اليه ان شاء الله تعالى من النفائس المستجدات من النفائس المستجدات اي التي طلبت بجودتها وحسنها. ثم ذكر رحمه الله تعالى هذه النفائس المستجابة - [01:00:59](#)

انا افضل حفظكم الله تعالى ان نقف هنا لان ما بعده مبحث متصل الى اخر المقدمة اذا كان عندكم سؤال فيما تعرضنا له في هذا الشرح فتفضلوا بالسؤال نختم المجلس ونلتقي - [01:01:28](#)

ان شاء الله عز وجل الاسبوع القادم مشايخنا ذكرتم حين قلتم ان علوم الغايات ثلاث علم التفسير هو الفقه والحديث وكما نعلم ان علوم الايات هي النحو والمنطق وما الى ذلك - [01:01:49](#)

اه ما موضع علم العقيدة من داخل داخل في علم التفسير وداخل في علم الحديث واضح فهو يعني يؤخذ منهما تفسيرهم علم الحديث ولذلك هذا هذا المصطلح هذا المصطلح ان علوم الغايات ثلاثة - [01:02:05](#)

هذا المصطلح مذكور في كتاب الوصايا فقالوا ان من اوصى بمال للعلماء فان هذا المال يصرف لمن كان عالما بهذه العلوم الثلاثة او باحد هذه العلوم الثلاث فهو عرف خاص - [01:02:29](#)

كون هذه العلوم كون هذه العلوم هي علوم الغايات عرف خاص. وذكر ذلك فيما اه اذكر العلامة ابن حجر رحمه الله نعم الدرس القادم ان شاء الله سيكون اه كما تتابعون اولاً صحيح - [01:02:52](#)

نعم ان شاء الله والاصل الان ان عندي درس مع الطلاب لكن اليوم بسبب المطر عندنا آآ اخذ الطلاب الاجازة اغتنمت الوقت ان اقدم معكم الدرس نعم جزاكم الله خيرا جزاكم خيرا كثيرا. ورحمة الله وبركاته. السلام عليكم - 01:03:12

ورحمة الله. ارجو ان تنبهوا. وعليكم السلام. استفدت من الدرس الله يحفظكم - 01:03:40